

في تذييلين وولدي طول الليل يعلقني في شدتي الجوع فلما حملت محمد صلى الله عليه  
وسلم وأنا ضعيفت فحوت وزال عني قاعه من الالم ثم وضعت تذييل في فيه  
فتار اللبن حتى فاض وتدد وسمعت قائلا يقول طوي لك ايتهما السعدية  
بالطلة العاشمية والفرقة القرية والهمة العزمية سعدك يا حليلة  
بالدرق البيهية تعلم ليه العنص القويم وهو من الطاق معناه التوسيم  
يلج لم يحشر حلاه قد بل بأنه يشركونم ونسب في ملاحته حشيم  
وما في الحسن قط له نسبه في كل الشفا سوي جناه وليس سوي فواصله  
نعم له في طيبة اسما مقام بلديه الخيرا جعه مقيم اذا غنا به حاري  
المطبا يا اباي الثور من طرف حشيم قائله حليلة فاخذته ودخلت  
به على الاصنام فنكس هبارسه وخرن الاصنام من اماكنها فحجت الي الحجر الاسود  
لاقيه فخرج الحج من مكانه حتى التقى بوجهه صلى الله عليه وسلم فاخبرني بعلي  
بذلك فقال الم افلك انه مبارك خذيه وانصر في بنا قال حليلة يا انصر  
احدكم انصر فاولا فخر احدكم اظفرنا فالت فركبت الدابة التي جيت عليها  
فكانت ضعيفة لا تستطيع المشي جعلت الدابة تسبق رواب المفاولة كلها حتى  
كان النساء يقالون لي مسكي انا لك عنيا يا حليلة قالت وكنت لا امر على شجر  
ولامدرا لا يقول السلام عليك يا خير المرلين وكنا لا ننزل تحت شجرة بايسة  
الا اخفرت واشترت لوقتها ببركة صلى الله عليه وسلم ففسرنا حتى اتينا صارا لسا  
وعندنا شوي بهان عجاف ضعاف فاخذت يد محمد صلى الله عليه وسلم ووضعتها علي  
تذرون لوقتهن ومنذ اخذناه لم يكن لبنا صباح في اليبال المظلمة الا نور  
وجهه صلى الله عليه وسلم قال حليلة وكنت اذا انتبهت عطشه تذييل لا تحس شرب  
واذا حوت لتذييل الايسر لي لانه الله تبارك وتعالى اللهم العدل حتى في  
الرضاعة

علم ان له تزيين فاصفه عدلامه صلى الله عليه وسلم قالت حليلة واتقع الفيت عن  
سنة كاملة من السنين فاخذناه وخرجنا به الي القدياء وقلنا اللهم جرمه  
هذا المولود عليك الا ما سقيتنا الفيت يا ربنا يا معبود قالت فاذا السما  
قد غيمت وكنبت ما كافواه الغرب **شعر** من مثل احمد في اكونه يراه  
بدر جميع الوري في حسنه تا هو له من مثله والله المرش شره **كها** الخلق  
والخلق ان الله اعطاه **كها** والشمس تجل من النوار طلعة **كها** حارة عقول الوري  
في وصف معناه **كها** تبارك الله ما حلي شماليه **كها** حاز الجبال في احي حياها  
الارض تفر السما متفاحون به **كها** يا قوم هذا النبي ما احسن حياها **كها**  
الطيب والمسكن والكا نور من عرقه **كها** العلم والحلم والتنبه من فاهه **كها**  
قوامه الف والميم مبسمة والنون حاجبه والصاد عنائه **كها** يا عرب وادي  
التقايا اهل كاظمة **كها** في حليم قمر في العلب ما واه **كها** صلى الله عليه وسلم ما ظلت  
شمس وما حشت الحادي مطاياها **كها** قالت حليلة فما زال عذبي حتى  
يسر الله علي الحيران والبركان والسعادان ببركته صلى الله عليه وسلم ثم انه  
خرج يوما مع اخيه ضمرة برعيان غفالا حول بيوتنا فبنا انا كذلك اذ بابني  
ضمرة بعدد وقد علاه صفرة وهو ينادي يا اماه الحق احي محمد في اظنك  
تجديته الامقولا اعاذه الله من ذلك قالت حليلة فاسترعنا اليه فاذا هو  
شاخص يهصره الي السماء فلما راى تبسم ضاحكا فغممته الي صدري وقلت  
بين عينيه فقلت له فذلك نفسي ما الذي اصابك يا بني فقال لها حاني ثلاث  
تفر قال خبرها انهم شقوا صدري واخرجوا قلبي وغسلوه وردوه الي مكانه والنام  
صدرا بعدد الله سبحانه وتعالى من غير الم **كها** يا مولدا قد حوي عز **كها** واقبالا **كها**  
بوصله يبلغ المشتاق اماله **كها** يا مدعي الحب فيه وهو ذر له **كها** وفي هواه جفا اهلا